[124] علي الحسن بيده اليمنى والحسين بيده اليسرى وأقبل " ع " نحو رسول ا (ص) وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما أبصرهم النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال يا أبا الحسن ما أشد ما يسوئني ما أرى بكم انطلقا بنا الى ابنتي فاطمة فانطلقوا إليها وهي في محرابها تصلي وقد انطبق بطنها على ظهرها من شدة الجوع فلما رآها النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال واغوثاه با أهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل وقال: خذ يا محمد هناك ا تعالى في أهل بيتك قال وما اخذ يا جبرئيل وقال: (هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) - الى آخر السورة، أقول و در عبد الباقي افندي العمري حيث يقول: وقائل هل أتى نص بحق على * * أجبته هل أتى نص بحق علي وقلت أنا من قصيدة: هل أتى هل أتى لغير علي * * من جميع الرجال في كل قاع هل يكن نص أحمد بغدير * * لسواه حاشا من الابتداع (خبر اعطائه السائل الخاتم): عن تفسير الثعلبي أيضا، عن عبد ا بن عباس كان على شفير زمزم وهو يقول: سمعت النبي صلى ا عليه وآله وسلم يقول وهو يكرر الأحاديث إذ أقبل رجل معتم بعمامة وقد غطى بها أكثر وجهه فكان ابن عباس لا يقول قال رسول ا إلا وقال ذلك الرجل: قال رسول ا فقال له ابن عباس: با عليك من أنت فكشف العمامة عن وجهه وقال: ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا اعرفه بنفسي أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري سمعت رسول ا (ص) يقول باذني هاتين وإلا فصمتا ورأيته بعيني هاتين وإلا فعميتا يقول: علي قائد البررة علي قاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ملعون من جحد ولايته أما اني صليت مع رسول ا صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد شيئا فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اشهد اني سألت في مسجد رسول ا فلم يعطني أحد شيئا وكان أمير المؤمنين " ع " راكعا فأومى إليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره والنبي (ص) شاهده فلما فرغ من صلاته
